

Distr.: General
25 January 2017
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

توكيلاو

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	لمحة عامة عن الإقليم
٤	أولاً - التطورات الدستورية والسياسية
٤	ألف - الحكم الذاتي المحلي
٦	باء - عملية الاستفتاء
٧	ثانياً - الأحوال الاقتصادية
٧	ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية
٨	باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستقاة من مصادر عامة، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن معلومات أحالتها إلى الأمين العام الدولة القائمة بالإدارة. بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحييت المعلومات من الدولة القائمة بالإدارة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة على الموقع التالي: www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml.



٩	جيم - النقل والاتصالات
١٠	دال - الإمداد بالطاقة
١٠	ثالثاً - الأحوال الاجتماعية
١٠	ألف - الحالة عموماً
١١	باء - التعليم
١١	جيم - الرعاية الصحية
١٣	رابعاً - العلاقات الخارجية
١٤	خامساً - مركز الإقليم في المستقبل
١٤	ألف - موقف حكومة الإقليم
١٥	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
١٧	سادساً - نظر الأمم المتحدة
		ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
١٧	في مسألة توكيلاو
١٧	باء - نظر اللجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو
١٧	جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

لمحة سريعة عن الإقليم

الإقليم: توكيلاو إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، على النحو المحدد بموجب ميثاق الأمم المتحدة، تديره نيوزيلندا.

تمثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم ديفيد نيكولسون

الجغرافيا: تتألف توكيلاو من ثلاث جزر مرجانية صغيرة هي: فاكافو، ونوكونونو، وأتافو. وتتكون كل جزيرة مرجانية من شريط بري يصل عرضه إلى ٢٠٠ متر ولا يتجاوز ارتفاعه ٥ أمتار عن سطح البحر. وساموا الواقعة ٤٨٠ كيلومترا جنوبا أقرب إقليم كبير مجاور ونقطة الاتصال الرئيسية لتوكيلاو بالعالم الخارجي. والوصول إلى الإقليم ممكن فقط بالسفن حيث تستغرق مدة الإبحار إليه انطلاقا من ساموا ٣٠ ساعة في المتوسط. ولا توجد أي خدمات جوية.

مساحة اليابسة: ١٢,٢ كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٣١٨ ٩٩٠ كيلومترا مربعا.

السكان: ١ ٤٩٩ نسمة (وفقا لإحصاء تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦) موزعين على النحو التالي: أتافو - ٥١٩ نسمة، وفاكافو - ٤٤٨ نسمة، ونوكونونو - ٤٤٨ نسمة، وساموا - ٤٨ نسمة (موظفو جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو وأفراد أسرهم المباشرين). ويعيش ٧ ١٧٦ نسمة من سكان توكيلاو في نيوزيلندا (وفقا لإحصاء عام ٢٠١٣). ويجوز أيضا لسكان توكيلاو، بصفتهم مواطنين نيوزلنديين، الإقامة في أستراليا.

العمر المتوقع عند الولادة: ٦٩,١ سنة (النساء: ٧٠,٤ سنة؛ الرجال: ٦٧,٨ سنة) وفقاً لتقديرات الفترة (٢٠١٠-٢٠١٥).

التكوين العرقي: سكان توكيلاو هم بولينيزيون تربطهم وشائج لغوية وأسرية وثقافية بساموا.

اللغات: التوكيلاوية. وتستخدم اللغتين الإنكليزية والساموية أيضا على نطاق واسع.

العاصمة: لا يوجد. فلكل جزيرة مرجانية مركزها الإداري.

رئيس حكومة الإقليم: رئيس حكومة توكيلاو (أولو - أو - توكيلاو). وينتقل هذا المنصب سنويا بين قادة الجزر المرجانية بالتناوب.

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا توجد الانتخابات: تجرى الانتخابات في كانون الثاني/يناير كل ثلاث سنوات. وقد أجريت أحدث انتخابات في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤؛ ومن المتوقع أن تجرى الانتخابات المقبلة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

الهيئة التشريعية: مجلس الفونو العام، وهو يضم مجلس واحد.

الاقتصاد: مصادر الدخل الرئيسية هي المساعدة المقدمة من نيوزيلندا من خلال دعم الميزانية وتمويل المشاريع، والرسوم المتأتية من تراخيص مصائد الأسماك.

الوحدة النقدية: الدولار النيوزيلندي.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٥٠٥٠ دولارا نيوزيلنديا (الدراسة الاستقصائية لدخل الأسر المعيشية وإنفاقها في توكيلاو للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦)

تاريخ الإقليم بإيجاز: تحول إقليم توكيلاو الذي كان يسكنه في البداية بولينيزيون قدموا إليه من الجزر المجاورة، إلى محمية بريطانية في عام ١٨٨٩، وفي عام ١٩٢٥، نُقلت إدارته إلى نيوزيلندا. وبموجب قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨، نُقلت السيادة على توكيلاو إلى نيوزيلندا.

أولا - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الحكم الذاتي المحلي

١ - على نحو ما ذكر في ورقات عمل سابقة، تتبع عملية التطور الدستوري الحالية من القرار الذي اتخذته مجلس الفونو العام (الهيئة التمثيلية الوطنية) في عام ١٩٩٨ بتأييد تقرير شامل عنوانه "بيت توكيلاو الحديث" يتناول المسألة الأساسية التي تواجه توكيلاو وهي سعيها إلى وضع إطار دستوري يناسب جماعة تتمتع بالحكم الذاتي قائمة على مجموعة من الجزر المرجانية أو القرى، ويحترم أعرافها التقليدية لصنع القرار.

٢ - ووفقا لبنود ذلك التقرير، يُنتخب أعضاء مجلس الفونو العام الآن على أساس التناسب في تمثيل القرى، حيث يُنتخب المندوبون عن طريق نظام اقتراع قروي عام بدلاً من تمثيل القرى بعدد متساو من الممثلين لكل منها الذي كان ساريا في السابق والذي كانت المجالس القروية (التاوبوليغا) تعين فيه مندوبيها. وفي عام ٢٠٠٤، أُتخذت قرارات أخرى بشأن أسلوب تعيين رئيس مجلس الفونو العام وبشأن دور ومسؤوليات المجلس الدائم للحكم

المكون من ستة أشخاص، والذي يقوم مقام الحكومة التنفيذية حينما لا يكون مجلس الفونو العام منعقداً. ويتألف المجلس من ثلاثة من الفيبول (مثل كل قرية) ومندوب واحد من كل قرية في مجلس الفونو العام يعينه المجلس القروي. ويتناوب ممثلو القرى الثلاثة سنويا على منصب "أولو - أو - توكيلاو"، أو رئيس الحكومة. وفي شباط/فبراير ٢٠١٦، تولى ممثل جزيرة نوكونونو منصب رئيس حكومة توكيلاو. ويتوقع أن يستلم ممثل نوكونونو بدوره هذا المنصب في شباط/فبراير ٢٠١٧.

٣ - وفي أحدث انتخابات لمجلس الفونو أجريت في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، انتخبت توكيلاو مجلسها التمثيلي الجديد الذي يمثل الجزر المرجانية الثلاث (فاكاوفو، وأتافو، ونوكونونو). وفيما يتعلق بالتمثيل في مجلس الفونو العام، يمثل أتافو سبعة مندوبين، ونوكونونو ستة مندوبين، وفاكاوفو سبعة مندوبين. وكانت تلك هي المرة الأولى التي تقوم فيها الانتخابات على معايير أساسية وطنية مشتركة في القرى الثلاث كافة. وفي المجموع، فاز مرشحون جدد بتسعة من مقاعد المجلس العشرين. ويشغل ثلاثة من هذه المقاعد نساء تمثل كل منهن الفاتويبي (لجنة المرأة) في كل جزيرة. وفي وقت كتابة هذا التقرير (منتصف كانون الثاني/يناير ٢٠١٧)، من المقرر إجراء الانتخابات المقبلة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، عندما ستنتخب كل جزيرة خمسة مندوبين استناداً إلى أرقام السكان المستقاة من التعداد الذي أجري في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ (انظر الفقرة ٢٣).

٤ - ومنذ عام ٢٠٠٤، تتولى المجالس القروية الثلاثة كامل المسؤولية عن جميع الخدمات العامة في القرى. وقد انبثق هذا القرار عن النهج المتمثل في إقامة "بيت توكيلاو الحديث"، الذي يتحول بمقتضاه مجلس الحكماء التقليدي في كل جزيرة إلى أساس لأي هيكل حكم في المستقبل. وبموجب ذلك الترتيب، تفوض المجالس القروية السلطة إلى مجلس الفونو العام فيما يتعلق بالأنشطة التي تقتضي معالجة على المستوى الوطني (انظر A/AC.109/2005/3) والمسؤول النيوزيلندي الذي يضطلع المسؤولية الرئيسية عن العلاقات مع توكيلاو هو المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو. وسيكون مقر المعتمد المعين حديثاً في آبيا، حيث سيعمل في الوقت ذاته مفوضاً سامياً لدى ساموا. والمعتمد يعينه وزير خارجية نيوزيلندا.

٥ - ودافيد نيكولوسون هو المعتمد والمفوض السامي الحالي المعين لدى ساموا (أصبح تعيينه معتمداً ساري المفعول في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، كما سيشغل في الوقت نفسه منصب المفوض السامي لدى ساموا. ويعتمد مكتب المعتمد على المشورة والدعم المقدمين من وزارة الخارجية النيوزيلندية، بما في ذلك وحدة العلاقات الخاصة في منطقة المحيط الهادئ والمجموعة الإنمائية.

باء - عملية الاستفتاء

٦ - في عام ٢٠٠٣، اتخذ مجلس الفونو العام قراراً رسمياً، أيدته جميع المجالس القروية الثلاثة، يقضي بالموافقة على الحكم الذاتي في ارتباط حر مع نيوزيلندا ليكون هو الخيار الذي سيجري بحثه على نحو فعلي مع حكومة نيوزيلندا. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٥، وافق مجلس الفونو العام على مشروع دستور باعتباره أساساً للعملية المقترحة لتقرير المصير، وعلى نص مشروع معاهدة ارتباط حر. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، أعطى مجلس وزراء نيوزيلندا الجديد موافقته الرسمية على ذلك. ويشكل ما يسمى حزمة الاستفتاء التي تتمثل في مشروع المعاهدة ومشروع الدستور، أساساً للاستفتاء على تقرير المصير. وتمشيا مع قرار مجلس الفونو العام، فإن تغيير مركز توكيلاو يتطلب تحقيق أغلبية عامة بنسبة ثلثي الأصوات الصحيحة المدلى بها.

٧ - وقد نُظِّم الاستفتاء الأول بشأن تقرير المصير بالتتابع في آيبا وفي الجزر المرجانية الثلاث في الفترة من ١١ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦ (انظر A/AC.109/2006/20) وكانت النتيجة أقل من أغلبية الثلثين المطلوبة، حيث بلغت نسبة أصوات التوكيلاويين الصحيحة المؤيدة لخيار حكم ذاتي ضمن ارتباط حر مع نيوزيلندا ٦٠ في المائة. واعتبرت الأمم المتحدة التي اضطلعت رسمياً بمراقبة الاستفتاء أن العملية كانت ذات مصداقية وأنها عبرت عن إرادة سكان توكيلاو. وقام أيضاً بمراقبة عملية الاستفتاء ممثل عن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، يرافقه موظف للشؤون السياسية من إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة.

٨ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٦، صوت مجلس الفونو العام على إجراء استفتاء ثان بشأن حق التوكيلاويين في تقرير المصير في أواخر عام ٢٠٠٧. وتقرر أن يظل الدستور المقترح ومشروع المعاهدة المشار إليهما عادة بحزمة تقرير المصير دون تغيير، وأن تظل أغلبية الثلثين هي العتبة القانونية لقبول هذا الاقتراح.

٩ - ونُظِّم الاستفتاء الثاني في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. ومرة أخرى، كانت نسبة المؤيدين، التي بلغت ٦٤,٤ في المائة، أقل من عتبة أغلبية الثلثين، ولذلك بقي مركز الإقليم على حاله دون تغيير (انظر A/AC.109/2007/19). وكما كان الحال في الاستفتاء الأول، قامت الأمم المتحدة رسمياً بمراقبة عملية التصويت إذ حضرها ممثلون عن اللجنة الخاصة وإدارة الشؤون السياسية بصفتهم مراقبين.

١٠ - وعقب صدور نتائج الاستفتاء الثاني، طلب مجلس الفونو العام إلى حكومة نيوزيلندا أن تبقى حزمة تقرير المصير برمتها على طاولة البحث (أي مشروع المعاهدة ومشروع

الدستور اللذين أُنْفِقَ عليهما وشكلاً أساساً للاقتراعين السابقين). ولاحظ المجلس الدائم للحكم أن بإمكان الإقليم أن يغير في المستقبل عتبة أغلبية الثلثين من الأصوات المدلى بها في الاستفتاء، على أن يتخذ، بغية المحافظة على وحدته، التدابير الكفيلة بأن تكون عتبة الأغلبية مدعومة بتوافر أغلبية واضحة في كل قرية. ولاحظ المجلس الدائم للحكم أيضاً التزام الإقليم القوي بتقرير المصير ورغبته في أن يكون له دستور، حتى وإن لم يكن يتضمن ما ينص على خيار الحكم الذاتي ضمن ارتباط حر.

١١ - وأقرت نيوزيلندا وقبلت بنتائج الاستفتاءين اللذين لم يبلغا عتبة التأييد التي حددها مجلس الفونو العام لتغيير مركز الإقليم. وفي إطار متابعة نتيجة الاستفتاء الذي أُجْرِيَ في عام ٢٠٠٧، اجتمعت رئيسة وزراء نيوزيلندا آنذاك مع قادة توكيلاو في شباط/فبراير ٢٠٠٨ لتباحث الخطوات التالية في العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو. وقد أُنْفِقَ على أن "توقف" توكيلاو مؤقتاً جهودها الرامية إلى تقرير المصير، وأن تركز، أثناء ذلك، على تلبية احتياجاتها الأساسية. ولا يزال هذا الوضع على حاله.

ثانياً - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية

١٢ - تواجه توكيلاو صعوبات حمة تعترض نموها الاقتصادي، منها عقبات طبيعية تُعزى إلى صغر حجمها، وعزلتها، وتأثير جزرها المرجانية على مساحة شاسعة، وشح مواردها الطبيعية، والمخاطر الطبيعية. وقد تمكن الإقليم حتى الآن من المحافظة على استقراره الاقتصادي بفضل المساعدة الكبيرة التي يتلقاها من الدولة القائمة بالإدارة. وبهذه المساعدة المستمرة المقدمة من نيوزيلندا، فإن المجلس الدائم للحكم يعترم مواصلة تركيزه جهوده على تحسين تقديم الخدمات العامة الرئيسية (من قبيل التعليم، والصحة، وحفظ الأمن) وعلى إنجاز مشاريع رئيسية متعلقة بالهياكل الأساسية من قبيل المدارس والمستشفيات والطاقة المتجددة والاتصالات والنقل، وعلى تعزيز المجلس وجهاز الخدمات العامة في توكيلاو.

١٣ - وفي إطار سياسة توكيلاو الجديدة في مجال مصائد الأسماك الرامية إلى تحقيق أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية من الاستغلال المستدام للمنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة لها، انضمت توكيلاو إلى خطة يوم السفن، وهي آلية تتيح لأصحاب السفن أيما للشراء والتجارة والصيد في البحر في أماكن تخضع لاتفاق ناورو المتعلق بالتعاون في إدارة مصائد الأسماك ذات المصلحة المشتركة. ويُستعان بالخطة لإدارة المصيد من أنواع سمك التونة المستهدف إدارةً مستدامة وزيادة معدل الإيرادات من أنشطة الصيد من خلال فرض رسوم

دخول تدفعها بلدان الصيد ذات المياه البعيدة. وبناءً على طلب توكيلاو، ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، أصبح المعتمد النيوزيلندي الآن يتولى المسؤولية عن إدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للإقليم. وقد أُختم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لقيام المعتمد بإدارة المنطقة في المستقبل القريب، إلى أن يتسنى لتوكيلاو تولي تلك المسؤولية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، أقرّ مجلس الفونو العام إصلاح مصائد الأسماك بهدف زيادة تحسين إدارة وتنظيم مصائد الأسماك خارج سواحل الإقليم وداخلها. وقد بدأ تنفيذ برنامج الإصلاح تحت إشراف فريق توجيهي لإصلاح مصائد الأسماك يضم ممثلين عن توكيلاو، ومكتب المعتمد ووزارة الصناعات الأولية النيوزيلندية (الذين يقدمون المشورة التقنية إلى المعتمد).

١٤ - وفي أيار/مايو ٢٠١٤، عُقد الاجتماع الثاني والتسعون لمسؤولي مجلس مصائد الأسماك التابع لوكالة مصائد الأسماك لمتدى جنوب المحيط الهادئ، للمرة الأولى، في توكيلاو. وأعقبه الاجتماع السنوي الوزاري العاشر للجنة مصائد الأسماك التابعة للوكالة، الذي عُقد في تموز/يوليه ٢٠١٤، أيضاً في توكيلاو، للمرة الأولى، منذ انضمام الإقليم إلى الوكالة في عام ٢٠٠٢. وكان الاجتماعان أول اجتماعين إقليميين يُعقدان في الإقليم. وخلال الاجتماع الوزاري، أيد المشاركون خريطة طريق هي إعلان أتافو، وهو ما تُوج بتوقيع الوزراء على ترتيب توكيلاو المتعلق بإدارة مصائد أسماك تونة البكور في جنوب المحيط الهادئ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أصبحت توكيلاو أول عضو في الوكالة يوقع على ذلك الترتيب، الذي يوفر إطاراً لتعيين إدارة تعاونية في تلك المنطقة لمصائد أسماك تونة البكور في جنوب المحيط الهادئ.

١٥ - وتساهم القيم والممارسات التقليدية والمجتمعية على نحو حاسم في تحقيق حالة من الرفاه العام والمساواة في الإقليم، على نحو ما يتبين من النظام التقليدي لإعادة توزيع الثروة (نظام "إناتي") والاهتمام الذي يحظى به مفهوم الأسرة و/أو الأسرة الموسعة. ويقتضي نظام إناتي إبداع الأغذية والمنتجات الزراعية في موقع مركزي حيث يقوم الموزعون بتقسيمها إلى حصص تذهب كل حصة منها إلى مجموعة من الأشخاص. ويمكن هذا المبدأ من إيجاد نظام توزيع موثوق يلبى احتياجات كل فرد من أفراد المجتمع المحلي، بمن فيهم المسنون والأرامل والوالد الوحيد أو الوالدة الوحيدة والأطفال.

باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة

١٦ - تُقدم المساعدة إلى توكيلاو من خلال دعم الميزانية ومشاريع محددة. وفي الفترة ٢٠١٦/٢٠١٧، قدمت نيوزيلندا ١٢ مليون دولار نيوزيلندي في شكل دعم للميزانية العامة، حيث خصصت ٢ مليون دولار نيوزيلندي في شكل تمويل ثنائي للمساعدة التقنية

والتحويل مشاريع الهياكل الأساسية ومبلغ تمويلي آخر بقيمة ٥,٥ ملايين دولار نيوزيلندي لأغراض إدارة مصائد الأسماك والتأهب للكوارث والمنح الدراسية، وقدمت المساعدة من الوكالات الإقليمية والشركاء في نيوزيلندا، بما في ذلك الشرطة النيوزيلندية.

١٧ - ومن المشاريع الرأسمالية الرئيسية التي نُفذت في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥ بناء سفينة جديدة لنقل الركاب والبضائع، هي السفينة "Mataliki"، مولتها نيوزيلندا بمبلغ ١٣ مليون دولار نيوزيلندي. وسُلم السفينة إلى توكيلاو في شباط/فبراير ٢٠١٦.

١٨ - ويهدف الصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو، الذي أنشئ رسمياً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، إلى تزويد توكيلاو بمصدر دخل في المستقبل يكون مضموناً ومستقلاً وينتقل من جيل لآخر. وبفضل المساهمات المقدمة من أستراليا، وتوكيلاو، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيوزيلندا، بلغ مستوى الصندوق في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، ٨٦,٩ مليون دولار نيوزيلندي.

جيم - النقل والاتصالات

١٩ - ليس لدى توكيلاو مهابط للطائرات. وتلبي احتياجاتها من النقل بواسطة خدمات الشحن العادية لنقل الركاب والبضائع من آيبا. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة وإدراكاً أن خدمات النقل الجيدة التي تربط الجزر المرجانية وتصلها بساموا أمر حيوي لتوكيلاو، فقد أعطت نيوزيلندا السفينة ماتاليكي المخصصة الأغراض لتوكيلاو وهي تتسع لعدد يصل إلى ٦٠ مسافراً إلى جانب البضائع الأساسية. وتساعد نيوزيلندا أيضاً في ضمان نقل الركاب والأمتعة من السفينة إلى الشاطئ من خلال توفير الصنادل الجديدة، والمعدات الثقيلة، ومعدات السلامة، والتدريب. وتوفر نيوزيلندا الدعم إلى توكيلاو من أجل تحسين الهياكل الأساسية للممرات بين الجزر وأرصفتها الموانئ.

٢٠ - وتُقدم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال شركة توكيلاو للاتصالات السلكية واللاسلكية ("تيليتوك" Teletok). وتقوم هذه الشركة بتركيب الهياكل الأساسية من أجل بدء خدمات الهواتف النقالة. وقدمت نيوزيلندا المساعدة التقنية لدعم التخطيط في الشركة وعرضت تقديم المساعدة لوضع خطة تفصيلية ذات أساس إنمائي سليم للنيوزيلنديين الذين يستثمرون في الاتصالات السلكية واللاسلكية في توكيلاو. وتنسجم هذه النية مع الخطة الاستراتيجية الوطنية لتوكيلاو، التي تحدد أن خدمات الإنترنت العالية الجودة والميسورة التكلفة ستساعد في تطوير قطاعات التعليم والصحة والحوكمة والاقتصاد.

دال - الإمداد بالطاقة

٢١ - في عام ٢٠١٢، أصبحت توكيلاو أول منطقة في العالم تعتمد بشكل أساسي على الطاقة الشمسية، وذلك بعد اكتمال مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة، الذي مولته حكومتا توكيلاو ونيوزيلندا. وتم بموجب هذه المبادرة تركيب نظام فلتاضوئي شمسي مكون من مجموعة كبيرة من ألواح توليد الطاقة الشمسية على الجزر المرجانية الثلاث.

٢٢ - وقد ازداد الطلب على الكهرباء منذ ٢٠١٢. ونتيجة لذلك، مولت حكومة توكيلاو توسيع النظم الفولطاضوئية وتحديث شبكات التوزيع الموجودة في القرى. وأعلنت توكيلاو، باعتبارها جزيرة في المحيط الهادئ تتأثر بتغير المناخ، التزامها باستخدام الطاقة المتجددة وهذا ما يمكن أن يشكل مثالا يحتذى لبلدان العالم المتقدم النمو.

ثالثا - الأحوال الاجتماعية

ألف - الحالة عموما

٢٣ - في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، ٢٠١٦ أجرت هيئة الإحصاءات في نيوزيلندا ووحدة الإحصاءات في توكيلاو التعداد السكاني الخمسي. وعادة يبلغ عدد السكان المقيمين بحكم القانون ١٤٩٩ نسمة. ويشمل هذا العدد عادة السكان المقيمين ليلة إجراء التعداد (١٩٧ نسمة) والشريحة السكانية الفرعية المقيمة عادة والتي تكون غائبة عن الجزر (٣٠٢ نسمة). ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة ٦,٢ في المائة مقارنة بالتعداد السابق الذي جرى في عام ٢٠١١. وسينشر مزيد من نتائج التعداد على الموقع الشبكي لحكومة توكيلاو. وأنجزت أيضا في عام ٢٠١٦ أول دراسة استقصائية لدخل الأسرة المعيشية وإنفاقها. وتقدر هذه الدراسة مجموع الدخل السنوي للأسرة في الفترة ٢٠١٥/٢٠١٦ بمبلغ ٧ ملايين دولار نيوزيلندي. وتستأثر هذه العمالة بنسبة ٧٧,٢ في المائة من هذا المبلغ، والريوع المفترضة من الإيجار بنسبة ١٠ في المائة، والإيرادات المتأتية من التحويلات (بما في ذلك التحويلات المالية والاستحقاقات الاجتماعية والمعاشات التقاعدية والمنح الدراسية) بنسبة ٧ في المائة، والهدايا (العينية والتحويلات) بنسبة ٥,١ في المائة. وتقدر الدراسة الاستقصائية أن متوسط حجم الأسرة المعيشية يبلغ ٤,٦ أشخاص وأن دخل الأسر المعيشية يبلغ ٦١٠٠ دولار نيوزيلندي. وهناك نحو ٤٠ في المائة من سكان توكيلاو تبلغ أعمارهم أقل من ٢٠ عاما، ويبلغ متوسط العمر ٢٥ سنة.

باء - التعليم

٢٤ - هناك ثلاثة مدارس في توكيلاو، واحدة في كل جزيرة، توفر التعليم المجاني في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلتين الابتدائية والثانوية حتى سن ١٣ عاما. ونظرا لأن توكيلاو هي المالك لجامعة جنوب المحيط الهادئ، فبإمكان طلابها الوصول إلى الدورات الأساسية للتعلم عن بعد عن طريق جهاز الاستقبال والمركز الساتلي للجامعة الموجودين في كل جزيرة. وتغطي حكومة توكيلاو تكلفة الهياكل الأساسية المحلية للجامعة ولموظفيها. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، تستثمر حكومة توكيلاو بشكل كبير في برنامجها المتعلق بالمنح الدراسية، الذي يعطي الأولوية للدراسة في الجامعة.

٢٥ - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فرغم الدعم المقدم للتعليم على مدى سنوات عديدة، لا يزال المستوى التعليمي في الجزر متدنيا نسبيا، وهو ما أكدته مكتب استعراض التعليم التابع لنيوزيلندا، في تقرير صدر في شباط/فبراير ٢٠١٤. وبالتالي، وفي ضوء الالتزام المالي الكبير من جانب نيوزيلندا، تعمل توكيلاو على تنفيذ خطة طويلة الأجل لتحويل التعليم الإلزامي بمساعدة من مركز تطوير التعليم في جامعة ماسي. وتركز المساعدة على تعزيز الإدارة والقيادة في المدارس، والتطوير المهني للمعلمين والمديرين، وتحسين النتائج التعليمية للتلاميذ. وثمة دليل على تزايد إحراز تقدم في هذا المجال، ولكن ما زال ينبغي عمل الكثير.

٢٦ - وشُيِّدت مدارس جديدة في أتافو وفاكاوفو في عام ٢٠١٣ بتمويل من نيوزيلندا. والجزء الخارجي من مبنى المدرسة الجديدة في جزيرة نوكونونو يوشك على الانتهاء، ولكن ربما لا تجهز جميع غرفها بالكامل وتبدأ جميع الدروس فيها إلا في أوائل عام ٢٠١٨.

جيم - الرعاية الصحية

٢٧ - تفيده الدولة القائمة بالإدارة بأن توفير الخدمات الصحية الكافية في الجزر الثلاث المتناثرة لا يزال يشكل تحديا رئيسيا. واقترحت وزارة الصحة تزويد المستشفى الجديدة في نوكونونو بموظفين ومعدات بهدف توسيع الخدمات الصحية المتاحة في توكيلاو. ومع ذلك، فإن الأولوية الفورية التي وافقت عليها الوزارة والمجالس القروية هي توظيف أطباء، بحيث يكون لكل جزيرة طبيبها، ووضع خطة فعالة لنقل المرضى إلى آيبا أو ساموا أو نيوزيلندا. وأرجى بناء مستوصفات جديدة في فاكاوفو بسبب الضرر الذي لحق بلوازم البناء المسبقة التجهيز.

٢٨ - وجرى استعراض للخدمات الصحية في توكيلاو في عام ٢٠١٤ أوصى بإضفاء الطابع المركزي على الخدمات مع توفير متخصصين في الصحة يعملون على الصعيد الوطني

من خلال المستشفى الجديد في نوكونونو وتحت إشراف وزارة الصحة بدلا من المجالس القروية. وهذا من شأنه أن يمثل تغييرا كبيرا عن الممارسة الحالية المتمثلة في توفير الخدمات المتخصصة الخارجية من خلال نظام توكيلاو لإحالة المرضى. وتقيم حكومة توكيلاو علاقات مع الخدمة الصحية الوطنية في ساموا، حيث يحال إليها المرضى باعتبارها أقرب ميناء. ولم تتمكن الوزارة حتى الآن من إقناع جميع المجالس القروية من أنه يمكنها توظيف ما يلزم من أطباء لتنفيذ التوصيات الواردة في الاستعراض.

٢٩ - وأوصى الاستعراض أيضا بزيادة التركيز على تعزيز الصحة الجيدة وتحسين قدرة وحدة الصحة العامة في توكيلاو على الحد من التهديدات التي تشكلها الأمراض غير المعدية، التي هي العبء الرئيسي للأمراض والوفيات. ودعمت وزارة الخارجية والتجارة في نيوزيلندا منظمة الصحة العالمية في مساعدة توكيلاو على تنفيذ المبادرات المتعلقة بمعالجة الأمراض غير المعدية. وأجرت منظمة الصحة العالمية تقييما لصحة السكان في ٢٠١٢، ووجدت أن تدني مستويات النشاط البدني وسوء العادات الغذائية قد أسفرا عن بدانة ٧٤,٧ في المائة من سكان توكيلاو.

٣٠ - ويبين تعداد عام ٢٠١١ أن ٤٦,٦ في المائة من السكان يدخنون يوميا. وساعدت الخدمة التطوعية النيوزيلندية في الخارج وزارة الصحة والقرى في وضع سياسة لمكافحة استهلاك التبغ الرامية إلى الحد تدريجيا من كميات السجائر التي شحنت إلى توكيلاو. وأفضت عدة جولات من المشاورات مع القرى إلى سياسة يعمل مجلس الفونو العام على إقرارها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

٣١ - ويجري الاضطلاع بمبادرات ترمي إلى تحسين جهود التوعية الغذائية والتغذوية. وأجرت وحدة الإحصاءات في توكيلاو دراسة، انتهت في عام ٢٠١٦، على الواردات إلى توكيلاو في ٢٠١٤، أكدت ارتفاع استهلاك التبغ والكحول والسكر. وفي أيار/مايو ٢٠١٥، اعترفت منظمة الصحة العالمية بتوكيلاو كجزء من مبادرة "من أجل جزر صحية" الرامية إلى حظر استيراد المشروبات الغازية (رغم أنها استعوض عنها بالشوكولا مع الحليب المرتفع الدسم)، وفقا للدولة القائمة بالإدارة.

٣٢ - ووُضعت الأدوات والبروتوكولات الملائمة للرصد المبكر للأمراض غير المعدية وعوامل الإصابة في جميع المستشفيات لكي يتلقى المرضى خدمات الدعم والإدارة في وقت مبكر، ومن ثم الحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض الدماغية الوعائية. غير أن هذا لم يسفر بعد، وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، عن تغييرات

هامة. ويعد الاستمرار في تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية وتعيينهم والاحتفاظ بهم ضروريا لمعالجة تلك المشاكل المتزايدة، الأمر الذي يمثل تحديات كبيرة.

٣٣ - ولا توجد في توكيلاو وفيات تُذكر بين الرضع ولا وفيات نفاسية بفضل إحالة الأمهات مبكرا إلى مراكز رعاية الأمومة. فنسبة توفير الرعاية قبل الولادة وخدمات تحصين الأطفال تبلغ ١٠٠ في المائة.

٣٤ - وتفيد حكومة توكيلاو بأن نسبة السكان الذين يستفيدون من المرافق الصحية المحسنة تبلغ ٩٣ في المائة ومن مصادر مياه الشرب المحسنة ٩٧ في المائة.

رابعاً - العلاقات الخارجية

٣٥ - على النحو المبين في الفقرتين ٩ و ١٠ من البيان المشترك لمبادئ الشراكة بين توكيلاو ونيوزيلندا، لا تخظى توكيلاو، بوصفها إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي، بشخصية قانونية دولية منفصلة عن شخصية نيوزيلندا القانونية. بما يسمح لها بالدخول في التزامات قانونية دولية رسمية كدولة قائمة بحد ذاتها. وتضطلع نيوزيلندا، بالتشاور مع توكيلاو، بمسؤولية الدخول في أي التزامات من هذا القبيل باسم توكيلاو. وتشارك توكيلاو مباشرة باسمها في أعمال المنظمات الإقليمية والدولية بالقدر الذي تسمح به تلك المنظمات.

٣٦ - وتسعى توكيلاو إلى زيادة تعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية. وهي عضو في جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج جماعة المحيط الهادئ لمصائد الأسماك الساحلية، ومجلس جامعة جنوب المحيط الهادئ، والبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، ووكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ. وقد اتفق المشاركون في الدورة الخامسة والأربعين لمنتدى جزر المحيط الهادئ التي عقدت في كورور، في بالاو، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٤، على قبول توكيلاو عضوا منتسبا. وتوكيلاو هي عضو في جماعة المحيط الهادئ ومجموعة القادة البولينييزيين وعضو منتسب في منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وإضافة إلى العلاقة التي تقيمها توكيلاو مع نيوزيلندا، فإن تقييم علاقة ثنائية هامة مع ساموا. وتواصل توكيلاو التماس الدعم من نيوزيلندا في الحصول على سبل الاستفادة من الصندوق الأخضر للمناخ وغيره من إجراءات التكيف والتخفيف. وحضر ممثلو توكيلاو الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ كجزء من وفد نيوزيلندا.

خامسا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٣٧ - تحدث أفيغا غوالوفا رئيس حكومة إقليم توكيلاو في الجلسة الثامنة التي عقدها اللجنة الخاصة في ٢١ حزيران/يونيه، ٢٠١٦، فسلط الضوء على أهمية تغير المناخ بالنسبة إلى توكيلاو، وطلب على وجه التحديد أن تدعى توكيلاو إلى اجتماعات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لكفالة الاستماع إلى وجهة نظر توكيلاو في هذا الخصوص.

٣٨ - وأشار إلى أن برنامج المعونة الإجمالية المقدمة إلى توكيلاو من نيوزيلندا يتألف من تمويل برامجي مخصص للأنشطة التي تركز على تعزيز الخدمات العامة فيها، وتحسين نوعية الحياة على الجزر وتعظيم الإيرادات المتأتية من مصائد الأسماك.

٣٩ - وأقر بأن نيوزيلندا قد أعطت توكيلاو سفينة Mataliki المبنية تحديدا لتوكيلاو والقادرة على نقل ما يصل إلى ٦٠ راكبا على الرحلة الدولية بين ساموا وتوكيلاو وما يصل إلى ١٢٠ راكبا بين الجزر المرجانية. والسفينة الجديدة أكبر حجما وأكثر كفاءة من السفن التي كانت تملكها توكيلاو سابقا. وكانت نيوزيلندا أيضا تعمل بالتعاون الوثيق مع توكيلاو على مشروع للنقل من السفن إلى الشاطئ، ركز على زيادة السلامة والكفاءة في نقل الركاب والشحنات من السفينة الجديدة وغيرها من السفن المستأجرة إلى البر بأمان.

٤٠ - وأشار إلى أن نيوزيلندا تعمل مع توكيلاو على تحسين نوعية التعليم ونتائج التعلم، مع المستشارين العاملين في المدارس والتعليم مع إدارات المدارس، وإلى أن توكيلاو تعمل حاليا مع نيوزيلندا على توسيع نطاق ذلك البرنامج ليشمل القطاع الصحي. وأشار أيضا إلى أن توكيلاو ونيوزيلندا تواصلان العمل معا في المجالات الرئيسية، بما في ذلك إدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة للإقليم بهدف زيادة الإيرادات التي جنتها توكيلاو من مصائد الأسماك، مع حماية الأمن الغذائي، وإعداد خطة لإدارة الأصول على مدى ٣٠ سنة تتعلق بالهياكل الأساسية العامة، وتعزيز الحوكمة الاقتصادية.

٤١ - وأعرب عن امتنان توكيلاو لنيوزيلندا على الدعم الذي تقدمه، وبخاصة الرحلة إلى توكيلاو والجهود الرامية إلى تلبية تطلعات شعب توكيلاو نحو مستقبل موثوق وقوي وأكثر إشراقا. ووجه الشكر إلى اللجنة الخاصة والأمم المتحدة على اهتمامهم برفاه توكيلاو.

٤٢ - وكرر مؤكدا أن توكيلاو، بحكم مركزها السياسي، لا يحق لها الحصول على الكثير من الموارد الإنمائية التي تخصصها الأمم المتحدة فيما يتعلق بتغير المناخ. وقد التمس الدعم

لمساعدة توكيلاو لكي يتمكن الإقليم من الحصول على موارد من قبيل مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ لمساعدته في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وأشار إلى أن روح تقرير المصير حيّة في توكيلاو والحكومة مصممة على إنشاء الهياكل الأساسية القوية التي توفر الخدمات اللازمة لمجتمعها المحلية. وفي المناقشات المتعلقة بتغير المناخ، تحتاج توكيلاو إلى أن تكون قادرة على الوقوف إلى جانب بلدان أخرى مماثلة في المحيط الهادئ بصرف النظر عن الوضع الدستوري. وقال إن توكيلاو ترغب في أن تتحمّل التزامها ومسؤوليتها الممثلين في النضال إلى جانب الدول الأخرى دفاعاً عن وجود البشرية بحد ذاته. ولذلك ينبغي للجنة أن تنظر في كيفية تقديم الدعم العملي لتمكين توكيلاو من المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ والمحيطات.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٤٣ - في الجلسة الثامنة للجنة الخاصة، المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٦، قالت ليندا في بوني، المعتمدة النيوزيلندية السابقة في توكيلاو، إن نيوزيلندا تواصل العمل في شراكة مع القيادة والشعب توكيلاو. فالتحديان اللذان ما زال الإقليم يواجههما (عزلته وقلة عدد سكانه) من غير المحتمل أن يتغيّر، نظراً لموقعه كأحد أكثر المجتمعات المعزولة جغرافياً في العالم. وقالت إن التزام الدولة القائمة بالإدارة بالعلاقة الدستورية التي تجمعها بحكومة توكيلاو وشعبه، إلى جانب التركيز على ضمان حصول جميع سكان توكيلاو ممن يعيش على الجزر المرجانية الثلاث على الخدمات الأساسية الملائمة. وهذا ما يتطلب حواراً مستمراً، ومستوى كبيراً من دعم الميزانية العامة والاستجابات الفعالة لمطالب الإقليم للحصول على المساعدة في تحسين نوعية حياة السكان الذين يعيشون هناك.

٤٤ - وتحدثت عن الاحتفال الذي نُظّم في شباط/فبراير ٢٠١٦ في آيبا، الذي سلم خلاله وزير الخارجية، موراي ماكولي، السفينة *Mataliki* المصممة خصيصاً لتوكيلاو. وبلغت التكلفة الإجمالية للسفينة ١٢,٩٢ مليون دولار نيوزيلندي. ووصف السيد ماكولي التسليم بأنه حدث بارز في تحسين ربط الإقليم مع منطقة المحيط الهادئ والعالم.

٤٥ - وأشارت إلى أن نيوزيلندا واصلت إدارة موارد مصائد الأسماك في المنطقة الاقتصادية الخالصة للإقليم، التي هي أكبر مصدر للدخل في توكيلاو. وتشير التقديرات إلى أن الإيرادات المتأتية من مصائد الأسماك للسنة المنتهية في نيسان/أبريل ٢٠١٦ بلغت ١٣,٤ مليون دولار نيوزيلندي. وبناءً على طلب توكيلاو، يواصل المعتمد النيوزيلندي الاضطلاع بإدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للإقليم، بالاشتراك مع توكيلاو وبمساعدة من وزارة الصناعات الأولية النيوزيلندية. وسيعمل المعتمد على نحو وثيق مع توكيلاو بشأن سلسلة من

الإصلاحات الرامية إلى تحسين إدارة مصائد الأسماك وإنشاء وكالة جديدة لإدارة مصائد الأسماك للإقليم.

٤٦ - واعترفت بأهمية تغير المناخ وضعف المحيطات بالنسبة لتوكيلاو، وأوضحت أن الوكالات الحكومية في نيوزيلندا تعمل مع توكيلاو بشأن خططها المتعلقة بالاستجابة لتغير المناخ. وأضافت أن نيوزيلندا يسرت مشاركة توكيلاو في المفاوضات من خلال وفد نيوزيلندا.

٤٧ - وأقرت بأن توكيلاو ملتزمة بتحسين ربطها بشبكة المعلومات والاتصالات. واستجابة لذلك قدمت نيوزيلندا المساعدة التقنية لشركة "تيليتوك" في وضع استراتيجيتها الاستثمارية وتحديد المواصفات التقنية لخدمات الهاتف المحمول فيها. وتقدم نيوزيلندا الدعم المستمر لمساعدة توكيلاو في استعراض خياراتها الاستثمارية بهدف دعم جهود الإقليم في تنفيذ الحل الأنسب لمسألة الربط.

٤٨ - وأشارت إلى الطلب الأخير الذي قدمته توكيلاو للحصول على المساعدة التقنية الخبيرة لتمكين دائرتها المالية من تعزيز الإدارة المالية العامة. واستجابة لذلك، تلتزم نيوزيلندا بتمويل برنامج للمساعدة وبناء الخبرات مدته ثلاث سنوات. وكان التركيز الأولي منصباً على مساعدة توكيلاو على إعداد توقعات الميزانية في الأجل المتوسط وميزانيتها للفترة ٢٠١٦/٢٠١٧، بما في ذلك أصول الهياكل الأساسية الوطنية وصيانتها وتجديدها.

٤٩ - ولاحظت أيضاً أن ما خصصته نيوزيلندا على أساس ثنائي بمبلغ ١٤,١ مليون دولار نيوزيلندي في الفترة ٢٠١٦/٢٠١٧ قد استُكمل بتمويل على أساس غير ثنائي بمبلغ ٥,٥ ملايين دولار نيوزيلندي لأغراض إدارة مصائد الأسماك، والتأهب للكوارث، والمنح الدراسية، والمساعدة من الوكالات الإقليمية وشركاء نيوزيلندا، بما في ذلك الشرطة النيوزيلندية.

٥٠ - وأشارت كذلك إلى أن نيوزيلندا تواصل دعم موضع التركيز الحالي للإقليم وهو تقديم الخدمات الأساسية وتحسين نوعية حياة شعبها فيما تتوقف عن جهوده المتعلقة بتقرير المصير، نظراً لأن الاستفتاءين على تغيير مركزه في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ لم يحققا الأغلبية المطلوبة التي حددها قادة توكيلاو. وقالت إن نيوزيلندا تحترم الوتيرة التي ترغب توكيلاو وحدها في اعتمادها وهي تمضي نحو المستقبل الذي تختاره.

٥١ - وأشارت إلى أن نيوزيلندا لا تزال تقدر ارتباطها الوثيق بتوكيلاو، وهي عاقدة العزم على دعم هذه المجتمعات المحلية النائية المكونة من مواطنين نيوزيلنديين.

سادسا - نظر الأمم المتحدة في هذه المسألة

ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في مسألة توكيلاو

٥٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة توكيلاو في جلستها الثامنة، المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٦. وعرض ممثل بابوا غينيا الجديدة، أيضا باسم فيجي، مشروع القرار A/AC.109/2016/L.25، الذي اعتمده اللجنة الخاصة بدون تصويت. وأدلى ممثل فيجي ببيان (انظر A/AC.109/2016/SR.8).

باء - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو

٥٣ - في الجلسة السابعة، المعقودة في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، اعتمدت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، دون تصويت، مشروع القرار السادس (انظر A/71/23، الفصل الثالث عشر) بشأن مسألة توكيلاو.

جيم - الإجراءات الذي اتخذته الجمعية العامة

٥٤ - في الجلسة العامة ٧١، المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، اتخذت الجمعية العامة، دون تصويت، القرار ١٠٧/٧١ بشأن مسألة توكيلاو. وورد في ذلك القرار أن الجمعية:

(أ) اعترفت بقرار مجلس الفونو العام في عام ٢٠٠٨، أن توجل توكيلاو النظر في اتخاذ أي إجراء لتقرير المصير في المستقبل وأن تكرر نيوزيلندا وتوكيلاو من جديد الجهود والاهتمام لكفالة تحسين الخدمات الضرورية والهياكل الأساسية في جزر توكيلاو المرجانية وتعزيزها، مما يضمن تحسين نوعية الحياة والفرص المتاحة لشعب توكيلاو؛

(ب) رحّبت بالتقدم المحرز في نقل السلطة إلى مجالس التاوبوليجا الثلاثة (المجالس القروية)، منذ عام ٢٠٠٤، ولاحظت أن من المقرر إجراء مزيد من المناقشة بشأن هذا الموضوع بناء على التوصيات الواردة في تقرير استعراض نقل السلطة، الذي أعد في عام ٢٠١٢؛

(ج) لاحظت مع التقدير أن توكيلاو ونيوزيلندا لا تزالان ملتزمتين التزاما راسخا بالتنمية المستمرة لتوكيلاو. مما يعود بالنفع على شعب توكيلاو على المدى الطويل، مع التركيز بوجه خاص على مواصلة تطوير المرافق في كل جزيرة مرجانية. بما يفى باحتياجاته الحالية؛

(د) أشارت إلى اعتماد توكيلاو خططها الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ وإلى أن الالتزام المشترك بين توكيلاو ونيوزيلندا من أجل التنمية للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ يعطي الأولوية لأربع ركائز إنمائية رئيسية تشمل الحوكمة الرشيدة، وتنمية البنية التحتية، وتنمية قدرات الموارد البشرية، والتنمية المستدامة؛

(هـ) أقرت بالتزام نيوزيلندا المستمر والمتسق بالوفاء بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لشعب توكيلاو، بما في ذلك إنجاز مشروع الطاقة المتجددة لتوكيلاو وخدمة نقل بحري مستأجرة جديدة، وكذلك بالدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وما يبديانه من تعاون؛

(و) أشادت بتحقيق توكيلاو في عام ٢٠١٣ نسبة ٦٠ في المائة من الأهداف المدرجة في خططها الاستراتيجية الوطنية، بما في ذلك إنجاز مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة بدعم من الدولة القائمة بالإدارة، ومنح هيئة نيوزيلندا المعنية بكفاءة الطاقة وحفظها جائزة الطاقة المتجددة لحكومة توكيلاو؛

(ز) أقرت بحاجة توكيلاو إلى استمرار الدعم المقدم من المجتمع الدولي وبرغبة توكيلاو في المشاركة في المناقشات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والآثار المترتبة على تغير المناخ، وحماية البيئة والمحيطات؛

(ح) أحاطت علما باعتزام توكيلاو مواصلة استعراض خططها الاستراتيجية الوطنية بهدف تحديد أولوياتها الإنمائية وغيرها من أولويات ما بعد عام ٢٠١٥، والنظر أيضا في مسألة تقرير المصير والكيفية التي سيجري بها الإقليم استفتاء محتملا بشأن تقرير المصير بالتعاون مع الدولة القائمة بالإدارة؛

(ط) أشارت مع الارتياح إلى تأسيس وتشغيل الصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو لدعم احتياجات توكيلاو المستمرة، وهيب بالدول الأعضاء والوكالات الدولية والإقليمية المساهمة في الصندوق لتوفر بذلك الدعم العملي لمساعدة توكيلاو في التغلب على المشاكل الناجمة عن صغر مساحتها وعزلتها وانعدام الموارد فيها؛

(ي) رحبت بروح التعاون التي أبدتها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه توكيلاو وبالدعم الذي توفره لطموحاتها الاقتصادية والسياسية ومشاركتها المتزايدة في الشؤون الإقليمية والدولية، ولاحظت، في هذا الصدد، اضطلاع توكيلاو بنجاح برئاسة الاجتماع الوزاري السنوي العاشر لوكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في توكيلاو في ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠١٤، وقيام رئيس حكومة توكيلاو بتمثيل الوكالة في

المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في أيبيا، من ١ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وتوقيع توكيلاو ميثاق منتدى تنمية جزر منطقة المحيط الهادئ في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦ بحيث أصبحت العضو الثاني عشر في المنتدى؛

(ك) أهابت بالدولة القائمة بالإدارة ووكالات الأمم المتحدة مواصلة تقديم المساعدة لتوكيلاو وهي تمضي قدما على طريق التنمية؛

(ل) أقرت بالإجراءات الإيجابية التي اتخذتها الدولة القائمة بالإدارة لإحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في توكيلاو إلى الأمين العام، بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛

(م) أشادت بالتزام كل من توكيلاو ونيوزيلندا بمواصلة العمل معا لما فيه مصلحة توكيلاو وشعبها؛

(ن) طلبت إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة إقليم توكيلاو وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين.

٥٥ - وفي الجلسة العامة ٥٣، المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، اتخذت الجمعية العامة أيضاً القرار ١٢٢/٧١ بشأن تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الذي تشير الفقرة ٧ منه إلى توكيلاو.